***Dirasat***: Human and Social Sciences, Volume 50, No. 5, Supplement 1, 2023

Deanship of Scientific Research

# An Analytical Study of Music Education Curriculum for Basic Education in Jordan According to the Twenty-First Century Skills

***Mohammad Yousef Hammad*** [1*], ***Hesham Ibrahim Al-Dajeh*** [2]

[1]Deanship of students' affairs, The Hashemite University, Jordan

[2]Department of Curriculum and Instruction- School of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan

Received: 30/12/2021
Revised: 26/6/2022
Accepted: 25/10/2022
Published: 30/10/2023

* *Corresponding author:*
mhammad75@hotmail.com

Citation: Hammad , M. Y. ., & Al-Dajeh, H. I. . (2023). An Analytical Study of Music Education Curriculum for Basic Education in Jordan According to the Twenty-First Century Skills. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(5), 267–278. https://doi.org/10.35516/hum.v50i5.276

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

**Abstract**

**Objectives**: This study aimed to determine the required skills to be provided to students in the twenty-first century through the music education curriculum for basic education in Jordan for the scholastic year 2020/2021, and to identify the degree to which these skills are included in the music education curriculum.

**Methods**: The study used the descriptive analytical approach through a content analysis that included (52) indicators of the thirteen twenty-first century skills. The study sample consisted of the entire music education curriculum for basic education, as it included the general framework and outcomes, student's textbook, and teacher's guide.

**Results**: The results showed an intermediate inclusion degree for the twenty-first century skills in the music education curriculum. Communication skills had the highest inclusion degree. Four skills were of medium inclusion degree (Critical Thinking and Problem Solving, Social and Cross-Cultural Skills, Productivity and Accountability, and ICT Literacy), and eight skills were of low inclusion degree.

**Conclusions**: The study recommends including the twenty-first century skills in the music education curriculum in an appropriate degree, training teachers and student teachers to empower them to provide their students with these skills, and urging teachers and educational supervisors to pay more attention to applying the twenty-first century skills through teaching methods.

**Keywords**: Twenty-first century skills, basic education, music education, Jordan.

# دراسة تحليلية لمنهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسيّ في الأردنّ استنادًا إلى مهارات القرن الحادي والعشرين

***محمد يوسف حماد*** [1*]، ***هشام إبراهيم الدعجة*** [2]

[1]عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الهاشمية، الأردن

[2]قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن

**ملخّص**

**الأهداف**: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات اللازم إكسابُها للمُتعلِّم في القرن الحادي والعشرين من خلال منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2021/2020، وتعرُّف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيه .

**المنهجية**: لتحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى التي تضمنت (52) مؤشرًا لثلاث عشرة مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين كاداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي، الذي تضمن الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الموسيقية، وكتاب الطالب، ودليل المعلم .

**النتائج**: أظهرت نتائج الدراسة درجة تضمين متوسطة لمهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية، وحصول مهارة الاتصال على درجة تضمين مرتفعة، فيما جاءت أربعة مهارات بدرجة متوسطة وهي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية وتعدد الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأما المهارات الثمانية المتبقة فقد جاءت بدرجة تضمين منخفضة.

**التوصيات**: توصي الدراسة بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية بدرجة مناسبة، وتدريب المعلمين والطلبة المعلمين لتمكينهم من إكساب طلبتهم تلك المهارات، وحث المعلمين والمشرفين التربويين إلى إيلاء الاهتمام بدرجة أكبر لإكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال طرائق التدريس..

**الكلمات الدالة:** مهارات القرن الحادي والعشرين، التعليم الأساسي، التربية الموسيقية، الأردن.

**مقدمة:**

تطورت التكنولوجيا بوتيرة متسارعة وبخطوات ضخمة منذ مطلع القرن الحالي، ويلاحظ المتأمّل في هذا المشهد أن التطورات التكنولوجية تسهم في تحسين أدوات البحث، التي تعمل على إنتاج المعرفة العلمية وتطورها في جميع مناحي الحياة، الأمر الذي يضع البشرية في مواجهة تحديات اجتماعية واقتصادية وثقافية وبيئية. ويبرز هنا دور القطاع التربوي للتعامل مع هذه التحديات واحتوائها بنجاعة، إذْ تُعدّ التربية ببرامجها وأدوارها ووسائلها واحدة من أهم أدوات البناء الإنساني التي تصنع المجتمع وتصوغ مواصفاته وملامحه.

وبالتمعن في ما أحدثته أجهزة الحاسوب الشخصية بما تحتويه من برمجيات متنوعة ساعدت الأفراد في التعبير عن مكنوناتهم وأفكارهم، وما منحه تطور متصفحات الشبكة العنكبوتية من فرصة للجميع للإفادة من شبكة الاتصالات العالمية، وجعلهم أكثر قدرة على الوصول إلى المعلومات وحفظها وتقديمها ونشرها في نطاق غير محدود يضم جميع المتصلين على هذه الشبكة. وقد فرض هذا الواقع الجديد ضرورة الاهتمام على نحو أكبر بمهارات التواصل والتشارك والمرونة والتكيُّف وتعدد الثقافات والمهارات الرقمية والإعلامية والتكنولوجية، إلى جانب مهارات التفكير والإبداع، وذلك لتحقيق أعلى درجات الفاعلية، كما فرض تعلّم التعلّم والتوجه الذاتي الدائم نحو التعلّم، وذلك لمواكبة تطورات التكنولوجيا التي فاقت قدرة الإنسان على مجاراتها (Friedman, 2006, 2016).

وكنتيجة مباشرة للتطورات التكنولوجية التي طرأت ومكنت الحاسوب من القيام بمهام اعتاد الإنسان القيام بها، فقد أصبحت المهام والأعمال المطلوبة لسوق العمل تتطلب مهارات أكثر تطورًا وتعقيدًا مقارنة بالمهارات والكفايات اللازمة لتنفيذ المهام التي احتاجها سوق العمل سابقًا، مما يستدعي تقويم المهارات التي يعمل التربويون على إكسابها للطلبة لضمان نجاحهم في العمل والحياة، بحيث تحقق تكاملًا بين حاجات الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية، وحاجات سوق العمل والمجتمع (Dede, 2010; Levy and Murnane, 2004; Tan et al., 2017).

وقد تفرض ظروف استثنائية مثل النزاعات العسكرية أو الأوبئة أو غيرها على المجتمع ككلّ - ومن ضمنه القطاع التربوي - التواصل عن بعد، بواسطة التقنيات والتطبيقات الرقمية الحديثة، ولعلّ ما واجهه التعليم من تحديات في ظل جائحة الفايروس المستجد (كوفيد-19) لَدليل على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.

وتعد المناهج الدراسية بما تتضمّنه من معارف ومبادئ ومفاهيم وحقائق متنوعة العنصر الأقدر على تنمية قدرات الطلبة على مواجهة المواقف وحلّ المشكلات، كما تصقل شخصيتهم وتمكنهم من التكيُّف مع البيئة المحيطة (الحيلة، 2014).

وللتربية الموسيقية دور محوري في تنمية الأبعاد النمائية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، حيث تُنمّي حاسّةَ السمع، وتعزز أيضًا التجاوب الحِسّي – الحركي، وتنمي الإدراك التأمُّلي لإصدار حُكمٍ على عمل موسيقي بالجودة أو الضعف، والقدرة على الملاحظة، وزيادة الذاكرة اللحنية والإيقاعية والتحليل الموسيقي والنقد، حيث تتميز عن الفنون الأخرى بخاصية الوزن الزمني الإيقاعي، كما تُنمّي القدرة على الابتكار، كما تُعدُّ وسيلة اتصال غير لفظية، ولذلك يمكن عدّها بديلًا عن الاتصال اللُّغوي، وتُسهِم في تكوين جماعات اجتماعية في المدرسة، وتُنمّي الإحساس بالمُبادأة والمسؤولية وأنماط السلوك المرتبطة بالعلاقات الإنسانية كالاتصال والتشارك، وتمكّن الأطفال من المشاركة كُلٌّ حسَب قدراته، كما تنقل التراث الثقافي والجمالي إلى الأجيال الناشئة، ولها دور مهمّ في الأغراض القومية والوطنية، وتسهم في تعزيز القيم الدينية والخُلُقية، وذلك عن طريق الغناء في المناسبات، كما تُنمّي مفهوم العمل الجماعي داخل الفريق، والمنافسة بين الفرق المختلفة (الشرمان، 2007; الزعبي، 2013; ظاهر، 2012)

وتعمل التربية الموسيقية بما تتضمنه من نشاطات موسيقية مختلفة وأدوارًا متنوعة، على تحسين وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى جميع الطلبة، إذ تسمح لهم بالمشاركة والانخراط في النشاط، على الرغم من تفاوت قدراتهم ومواهبهم (خليل، 2005; ظاهر، 2012; Eerola and Lee, 2009; Portowitz et al., 2014; Eerola, 2012).

وقد أظهرت نماذج مبتكرة لتنفيذ منهاج التربية الموسيقية قدرة على تنمية مهارات الابتكار والأداء والاستجابة، وفاعلية في تعزيز تعلّم مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة مدى الحياة، مما شجع التربويين على تنفيذها في مجالات التربية الفنية (Shuler, 2011).

وعلى المستوى الرسمي شكَّلت وزارة التربية والتعليم الأردنّية فِرَق متخصصة لإعداد منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي، ووافق عليه مجلس التربية والتعليم في قراره رقم (90/26) الذي اتخذه في جلسته الثالثة عشرة المنعقدة بتاريخ 1990/10/3 (نصيرات، 2010). وينفذ منهاج التربية الموسيقية في الأردنّ بواقع حصة صفية واحدة أسبوعيًّا، ويتضمن تدريس النظريات الموسيقية، والأغاني والأناشيد، والآلات الموسيقية، والقوالب الآلية والغنائية، وتاريخ الموسيقى الغربية والعربية، والقليل من علم الهارموني، والتحليل والتأليف الموسيقيّ (حداد وسادة، 2016).

وقد تتباين أراء التربويين والمعلمين وصناع القرار حول المواصفات التفصيلية لمناهج القرن الحادي والعشرين، إلا أن هناك توافقًا بدرجة كبيرة فيما بينهم على أهمية التركيز على هذه المهارات في المناهج، ودعم وتشجيع المناهج التي تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين (Hanna, et al., 2010; Voogt and Roblin, 2012). وقد وضعت منظمات وهيئات دولية أطر تحدد مهارات القرن الحادي والعشرين وتقدم تعريفات لها، فيما ذهبت بعض الهيئات إلى أبعد من ذلك بوضعهم تقييمات تعزز إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين (Dede, 2010)، ومثال ذلك:

الإطار الأول: تقييم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين (Assessment and Teaching of 21st Century Skills(ATCS : عام (2010) قادت جامعة ملبورن الأسترالية جزء من مشروع دولي برعاية شركات سيسكو، وإنتل، ومايكروسوفت، وهدف المشروع إلى تقديم تعريفات إجرائية واضحة لكفايات القرن الحادي والعشرين، كما قدم طرائق تقييم مرتبطة بتعلم االكفايات، حيث قسّم كفايات القرن الحادي والعشرين إلى أربع فئات هي: طرائق التفكير، وطرائق العمل، وأدوات العمل، والعيش في العالم، (Binkley et al., 2010; Salas-Pilco, 2013).

الإطار الثاني: الكفايات الأساسية للتعلم مدى الحياة في الاتحاد الأوروبي ( (EU Key competences for lifelong learning، وهو إطار مرجعي اعتمده المجلس والبرلمان الأوروبي عام (2006)، وقد بني هذا الإطار في ضوء نتائج برنامج (DeSeCo)، وقد هدف إلى تحديد وتعريف الكفايات الأساسية للنجاح في مجتمع المعرفة، حيث تضمن كفايات: التحدث باللغة الأم، والتحدث بلغات أجنبية، والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، وتعلُّم التعلُّم، والكفايات الاجتماعية والمدنية، والكفاية الرقمية، والمبادرة وريادة الأعمال، والوعي الثقافي والتعبير ( Commission for the European Communities, 2008; European Parliament, 2007).

الإطار الثالث: تعريف الكفايات وتحديدها (Definition and Selection of Competences (DeSeCo التي أطلقتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organization for Economic Cooperation and Development (OECD عام (2003)، وهدف إلى تطوير إطار عمل مفاهيمي يحدد ويعرف الكفايات الرئيسة، بحيث تكون أساسًا نظريًّا للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) Programme for International Student Assessment، وقد تضمّنت ثلاث فئات هي: استخدام الأدوات تفاعُليًّا، واستخدام المعرفة والمعلومات تفاعليًّا، واستخدام التكنولوجيا تفاعُليًّا ( Rynech et al., 2003; Salas-Pilco, 2013).

الإطار الرابع: تأسّس عام (2001) ائتلاف مُكوَّن من وزارة التعليم الأمريكية وعدد من المنظمات والمؤسسات والشركات الخاصة، عرف باسم إطار عمل الشراكة للتعلّم في القرن الحادي والعشرين (Partership for 21st Century Learning)، ويقدّم هذا الإطار وصفًا للمهارات والمعرفة والخبرات التي يجب على الطلبة إتقانها للنجاح في العمل والحياة، ويسعى إلى مساعدة المعلمين على دمج المهارات في تدريس المباحث الأكاديمية الرئيسة. ويتألّف من مزيج يتضمن محتوًى معرفيّ، ومهارات محددة، وخِبْرات ومهارات القراءة والكتابة. ويتطلّب تنفيذ مهارات القرن الواحد والعشرين تطوير المعرفة والفهم الأكاديمي للمبحث الأساسي لدى جميع الطلبة، وإتقان مهارات التفكير الناقد، وحلّ المشكلات، والتواصل والتعاون في سياق تعلم المعرفة، والجمع بين الإطار بأكمله مع أنظمة الدعم اللازمة، مثل المعايير والتقييمات، والمناهج والتدريس، والتطوير المهني، وبيئات التعلم، بحيث يكون الطلبة أكثر انخراطًا في عملية التعلم، بما يجعلهم مؤهلين للنجاح في الحياة والعمل مستقبلًا (خميس، 2016; Partnership for 21st Century Skills, 2006, 2019).

والشكل رقم (1) يمثل رسمًا توضيحيًّا لإطار عمل الشراكة للتعلم في القرن الحادي والعشرين.

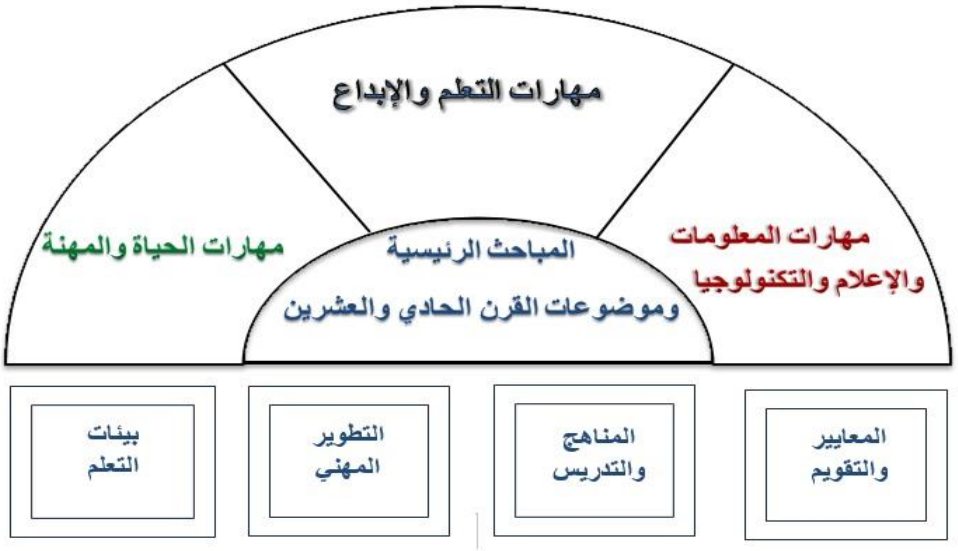


**شكل رقم (1) رسم توضيحي لإطار عمل الشراكة للتعلم في القرن الحادي والعشرين**

Framework for 21st Century Learning

**المصدر:** http://battelleforkids.org/networks/p21

ولغايات هذه الدراسة جرى اعتماد مهارات القرن الحادي والعشرين بحسب التعريفات الواردة في إطار عمل الشراكة للتعلم في القرن الحادي والعشرين لوضوح محاوره.

وفي إطار الحديث عن مهارات القرن الحادي والعشرين فقد أصدر اتحاد الجمعيات الوطنية لتعليم الفنون عام (1994) وثيقة المعايير الوطنية للتربية الفنية، حيث كانت الوثيقة الأولى التي تُحدّد بالتفصيل ما يجب على الطالب معرفته من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر، في الموسيقى والمسرح والرقص والفنون البصرية. وفي عام (2010) تعاونت الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين مع معلمي الفنون بإصدار خارطة مهارات القرن الحادي والعشرين للفنون. وتربط الخارطة نتاجات الفنون مع المهارات الثلاث عشرة المعروفة باسم مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك حسب الآتي:

1- **التفكير الناقد وحلّ المشكلات**: ممارسة التفكير السليم في الفهم، واتخاذ القرارات المُعقَّدة، وفهم الروابط بين النظم المختلفة، وتحديد وطرح أسئلة مهمة تقود إلى حلول أفضل، وتأطير وتحليل وربط المعلومات بحيث تسهم في حلّ المشكلات والإجابة عن التساؤلات.

2- **الاتصال:** يتّصل الطلبة في سياقات متنوعة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط الفنية بما تحتويه من تقنيات (تكنولوجيا)، لنقل أفكارهم للآخرين وتفسير أفكارهم، من خلال التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وفاعلية لفظًا أو كتابةً.

3- **الإبداع:** إظهار الأصالة والإبداع في العمل، والانفتاح والاستجابة لوجهات نظر جديدة ومتنوعة.

4- **الابتكار:** تطوير وتنفيذ وتوصيل الأفكار الجديدة للآخرين، والعمل على الأفكار الإبداعية لتقديم مساهمة ملموسة ومفيدة للمجال الذي يحدث فيه الابتكار.

5- **الثقافة المعلوماتية:** الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية، وتقييم المعلومات على نحو ناقد وكفْء، واستخدام المعلومات بدقة وبطريقة إبداعية لحلّ المشكلات، وامتلاك فهم أساسي للقضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها.

6- **الثقافة الإعلامية:** فهم كيفية إنشاء الرسائل الإعلامية، وما أغراضها، وما الأدوات المُستخدَمة لذلك، ومواصفات الرسائل، والاتفاقيات المرتبطة بها، ودراسة كيفية تفسير الرسائل بطرق مختلفة، وكيفية تضمين القيم ووجهات النظر أو استبعادها، وكيف يمكن لوسائل الإعلام التأثير في المعتقدات والسلوكات، وامتلاك فهم للقضايا الأخلاقية والقانونية ذات العلاقة.

7- **ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** استخدام التكنولوجيا وأدوات الاتصالات و/أو الشبكات على نحو مناسب للوصول إلى المعلومات وإدارتها ودمجها وتقييمها، وابتكار معلومات جديدة من أجل توظيفها في اقتصاد المعرفة، واستخدام التكنولوجيا كأداة للبحث عن المعلومات وتنظيمها وتقييمها وإبلاغها وامتلاك فهم للقضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها.

8- **المرونة والتكيُّف:** التكيُّف مع الأدوار والمسؤوليات المختلفة، والعمل بفاعلية في مناخ غير متوقع، والقدرة على تغيير الأولويات.

9- **المبادرة والتوجيه الذاتي:** مراقبة حاجات الفرد من الفهم والتعلم، والسعي لتوسيع نطاق التعلم وفرص اكتساب الخبرة بما يتعدّى إتقان المهارات والمناهج الدراسية الأساسية، والإفادة من الوقت بكفاءة وإدارة عبْء العمل، وتحديد وترتيب الأولويات وإنجاز المهمّات دون إشراف مباشر، والمبادرة للنهوض بالمهارة نحو المستوى الاحترافي، والالتزام بالتعلم كعملية مستمرة مدى الحياة.

10- **المهارات الاجتماعية والمتعددة الثقافات:** العمل على نحو مناسب ومثمر مع الآخرين، والإفادة من الذكاء الجماعي للمجموعات عند اللزوم، وجسر الثغرات الناتجة عن الاختلافات الثقافية، واستثمار وجهات النظر المختلفة لزيادة الابتكارية والجودة في العمل.

11- **الإنتاجية والمساءلة:** وضع وتحقيق المعايير والأهداف المناسبة لتقديم عمل ذي جودة عالية في الوقت المحدد، وإظهار الاجتهاد والالتزام بأخلاقيات العمل مثل (دقة الالتزام بالمواعيد والموثوقية).

12- **القيادة والمسؤولية:** استخدام مهارات التعامل مع الآخرين وحلّ المشكلات للتأثير في الآخرين وتوجيههم نحو الهدف، والإفادة من نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق هدف مشترك، وإظهار النزاهة والسلوك الأخلاقي، والتصرف بمسؤولية من خلال مراعاة مصالح المجتمع الأكبر.

13- **التشارك:** إظهار القدرة على العمل بفاعلية مع فرق متنوعة، والتعامل بمرونة وإظهار الرغبة في المساعدة في الوصول إلى التسويات اللازمة لتحقيق هدف مشترك، وتحمُّل مسؤولية مشتركة عن العمل التعاوني (The College Board for the National Coalition for Core Arts Standards, 2011).

**الدراسات السابقة**

تناولت دراساتٌ وبحوث عديدة موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين في السّياق التربوي، إضافة إلى الدراسات التي تناولت التربية الموسيقية ومهاراتها ومناهجها وتأثيرها، تحليلًا ومقارنة، فقد أجرى أنانيادو وكلارو (Ananiadou and Claro, 2009) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على القضايا المتعلقة بتدريس وتقييم مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بالاستناد إلى نتائج دراسة مسحية ومواد أساسية ذات صلة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت المعلومات من خلال الاستبانة التي وُزّعت على عيّنة الدراسة المُكوَّنة

من (17) بلدًا من المنظمة، إلى جانب تحليل المناهج الدراسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ التعريفات المُحدَّدة لمهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين قليلة على الصعيد المحلي أو الإقليمي، وأن سياسات تقويم هذه المهارات غير واضحة، وأن عدد برامج تدريب المعلمين التي تمكنهم من تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين قليل، كما أنها برامج اختيارية.

ودراسة فوجت وروبلين (Voogt and Roblin, 2012) التي هدفت إلى معرفة كفايات القرن الحادي والعشرين المتميزة في الأطر المختلفة، وقدرة هذه الأطر على التعامل مع الآثار المترتبة على تنفيذ الكفايات، والطرق المقترحة في هذه الأطر لتقييم الكفايات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث أُجري تحليل مُعمَّق لعينة الدراسة التي تكوَّنت من (32) وثيقة. وأظهرت نتائج الدراسة درجة توافق كبيرة حول أهمية كفايات القرن الحادي والعشرين، وتحديدها وتعريفها، ممّا يدلّ على وجود اتساق أفقي، إلا أن التطبيق الفعلي لا يعكس درجة التوافق المذكورة.

وهدفت دراسة أجراها يونس (2016) إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينُها في منهاج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مصر، ومعرفة درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وتكونت عيّنة الدراسة من كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطوّر الباحث قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وبطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهاج على نحو عامّ.

ودراسة الخزيم (2016) التي هدفت إلى تعرُّف درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كُتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء أداة تحليل المحتوى التي تضمنت (53) مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، واتخذت الدراسة كتب الرياضيات لصفوف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي عينة لها. ومن أهمّ نتائج الدراسة أنّ المحتوى لا يُحقّقُ الدرجة المطلوبة من تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين.

وهدفت دراسة سُبحي (2016) إلى تعرُّف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مُقرَّر العلوم المُطوَّر للصفّ الأول المتوسط في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد طُوّرت استمارة تحليل المحتوى التي اشتملت على (52) مُؤشّرًا موزّعة على (7) مجالات، وتكونت عينة الدراسة من مُقرَّرات العلوم المُطورة للصفّ الأول المتوسّط. وكان من أهمّ نتائج الدراسة أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم المطورة كان منخفضًا.

دراسة بيشيكان ولالوفيتش (Pesikan and Lalovic, 2017) التي هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية ومناهج تدريب المعلمين في جمهورية مونتينيجرو، وهي دراسة استطلاعية استخدمت أداة تحليل المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة. وتكوّنت عيّنة الدراسة من مناهج المدارس الابتدائية، ومناهج المدارس الثانوية العامة، ومناهج تدريب المعلمين قبل الخدمة، وقوانين وسياسات التعليم التي استُخدمت أسُسًا لتصميم المناهج الدراسية، ومناهج المواد الدراسية التالية: اللغة والأدب والتاريخ. وقد أشارت أهمُّ نتائجها إلى وجود فجوة كبيرة في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين وتوزعها غير المتكافئ في الوثائق التعليمية الرئيسة.

وأجرت ملحم (2017) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توفّر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا لمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين، ودرجة امتلاك الطلبة تلك المهارات من وجهة نظرهم، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة قياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وبطاقة تحليل المحتوى أدوات لجمع البيانات. وتكوّنت عينة الدراسة من (168 طالبًا و160 طالبة) من طلبة الصف العاشر في جميع المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم، بالإضافة إلى الفصل الأول من منهاج التكنولوجيا للصف العاشر. وكان من أهمّ نتائج الدراسة أن مهارات الحياة والعمل هي الأكثر توافرًا في مقرر التكنولوجيا، تلها مهارات التعلم والابتكار، ثم مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في المرتبة الثالثة.

ودراسة المنصور (2018) التي هدفت إلى معرفة درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة تحليل المحتوى، وتكوّنت عيّنة الدراسة من موضوعات محتوى كتب العلوم للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي. وكان من أهم نتائج الدراسة أنّ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي كان بدرجة متوسطة.

وأجرى حجة (2018) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من (7-9) في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُوّرت أداة تحليل هي استمارة تحليل للمحتوى وتتضمّن مهارات القرن الحادي والعشرين. وتكوّنت العيّنة من كتابَي العلوم للصفّ الثامن الأساسي، وأظهرت النتائج تدنّي نسبة تضمين كتب العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية، وعدم تضمّنها مهارات أخرى، مثل استخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجيه الذاتيّ والقيادة والمسؤولية.

أما الدراسات التي تناولت منهاج التربية الموسيقية فقد هدفت دراسة دخان (2013) إلى تعرُّف مكانة منهاج الموسيقا والأناشيد للصف الثالث الأساسي في الأردن بين المناهج العالمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وأداة تحليل المحتوى. وتكوّنت عينة الدراسة من كتاب الموسيقا والأناشيد للصف الثالث الأساسي، ودليل المعلم لمنهاج الموسيقا والأناشيد للصف الثالث الأساسي، وكتب (Spotlight on Music) للتربية الموسيقية للصف الثالث الأساسي ومُلحَقاته الصادر عن شركة ماكجرو هيل (McGraw-Hill) الأمريكية والمُطبَّق في عدة بلدان وعدد من الولايات الأمريكية. ومن نتائج الدراسة أن

مُحتوى كتاب الموسيقا والأناشيد للصف الثالث الأساسي مُقتضَب ومُختصَر جدًّا، وموضوعاته غير متنوعة، ولا يسمح للمُعلّم أو الطالب بالانتقاء والاختيار ولا بالتفكير، فيما تنوَّعت موضوعات المحتوى في المنهاج الأمريكي، وأعطت الطلبة فرصة التفكير والتعبير الحرّ.

ودراسة الملكاوي (2015) التي هدفت إلى تقويم منهاج الموسيقا والأناشيد للمرحلة الأساسية في الأردن والتركيز على الجانب التطبيقي (العزف والغناء)، ومدى تحقيق المنهاج للتطلُّعات المستقبلية، ومدى ملاءَمة البيئة التعلمية لتنفيذه، ومعرفة واقع جاهزية معلمي الصف لتنفيذه. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المسحي من خلال الأدوات الآتية: بطاقة تحليل المحتوى، والاستبانة، والمقابلة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من: كتب الموسيقا والأناشيد للصفوف من الأول إلى السادس، و(60) معلمًا ومعلمة موسيقا، و(100) معلم ومعلمة صف، و(120) طالبًا وطالبة من المرحلة الأساسية، و(50) من أولياء أمور الطلبة، و(50) مديرًا ومديرة لمدارس أساسية. ومن أهمّ نتائج الدراسة أن دَور المعلم لا يزال تقليديًّا في هذا المنهاج، غير متفاعل، مما أدى إلى اقتصار دور المُتعلّم على تلقّي المعلومة.

ويتبين للباحثين من خلال استعراض الدراسات السابقة، سواء المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، أو المتعلقة بالمباحث الدراسية المختلفة في النظام التربوي، أو المتعلقة بمبحث التربية الموسيقية، بأنّ هذه الدراسة تميزت واختلفت عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الوحيدة -على حدّ علم الباحثين- التي تناولت بالتحليل منهاج التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية في الأردن استنادًا إلى مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أنّ عينة هذه الدراسة شملت الصفوف من الأول الأساسي إلى العاشر الأساسي، وهذه ميزة إضافية لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي حلّلت منهاج التربية الموسيقية.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يسعى التربويون إلى تطوير المناهج الدراسية لمواكبة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وقد ناقشت دراسات عديدة تحديد وتعريف المهارات التي يلزم تضمينها في مناهج التعليم الأساسي بها وتركيز تلك المهارات، ومنها دراسة تشالكياداكي (Chalkiadaki, 2018) التي ناقشت مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الابتدائي، حيث قدمت مراجعة للدراسات السابقة التي بحثت هذه المهارات، وقد توصّل إلى أن البحوث السابقة تصور القرن الحادي والعشرين على أنّه عصر يمتاز بالتطور التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعولمة والحاجة إلى الابتكار إلى حد بعيد، وهذا يفرض الاهتمام بإكساب وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، مع مراعاة الحاجات الشخصية والاجتماعية للطلبة، وتنمية المهارات التي تساعد على تحقيق النجاح المُهنيّ مستقبلًا، وذلك بتضمينها في مناهج التعليم الأساسي.

وفي هذا السياق، تترسّخ القناعات بضرورة تعزيز المناهج التربوية بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتأكّد من تضمينها في هذه المناهج بالدرجة اللازمة، والتأكّد من أن معلمي المناهج يمتلكون الفهم الصحيح والدقيق لهذه المهارات، وأنهم قادرون على إكسابها طلبتَهم. ونظرًا إلى نُدرة الدراسات محلّيًا وعربيًا -على حدّ علم الباحثين- التي تناولت موضوع هذه الدراسة، ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسة تحليلية لمنهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردنّ استنادًا لمهارات القرن الحادي والعشرين. وقد حُدّدت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم إكسابُها للمُتعلِّمَ من خلال منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي؟
2- ما درجة تضمين منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردنّ لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد المهارات المطلوب تزويدها للمتعلم في القرن الحادي والعشرين، من خلال منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي.
2- تحليل محتوى منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردنّ، استنادًا إلى مهارات القرن الحادي والعشرين.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها استجابة للتوجُّهات العالمية التي تدعو إلى ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين والاهتمام بها في المناهج الدراسية المختلفة، ومنها منهاج التربية الموسيقية، وتزويد القائمين على تخطيط وتطوير وتنفيذ منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي بواقع تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهاج، وامكانية الإفادة من نتائج الدراسة خلال عمليات تطوير المنهاج، وحثّ الباحثين وطلبة الدراسات العليا على إجراء المزيد من الدراسات على مهارات القرن الحادي والعشرين.

**حدود الدراسة:**

تحددت هذه الدراسة بمنهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي للصفوف من الأول وحتى العاشر، الذي يتضمن الإطار العامّ والنتاجات العامة والخاصة وكتاب الطالب المدرسي، ودليل المعلم لمبحث التربية الموسيقية المعتمد لمرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (2020-2021)، بالطبعة الأولى المعتمدة لكتب الطالب وأدلة المعلم (1996-2006)، وقائمة النتاجات والمؤشرات للمهارات التي وضعها مجلس الائتلاف الوطني لمعايير الفنون الأساسية، وأدوات الدراسة وما يتوفّر لها من إجراءات صدق وثبات.

**التعريفات الإجرائية:**

تطلب إجراء هذه الدراسة اعتماد ثلاث تعريفات إجرائية وهي:

1- **منهاج التربية الموسيقية:** المنهاج الذي اعتمدتْه وزارة التربية والتعليم ويُنفَّذ في مدارسها في العام الدراسي (2020-2021) لإكساب الطلبة المعرفة والمهارات الموسيقية التي تحقّق أهداف المنهاج، وهو مُوجَّه لمرحلتَي التعليم الأساسي للصفوف من الأول إلى العاشر.

2- **مرحلة التعليم الأساسي:** المرحلة التي تشمل الصفوف من الأول إلى العاشر من سُلّم النظام التربوي في الأردنّ.

3- **مهارات القرن الحادي والعشرين:** مجموعة المهارات المطلوب إكسابها لطلبة المرحلة الأساسية، من خلال منهاج التربية الموسيقية للصفوف من الأول إلى العاشر للنجاح في التعلّم والعمل والحياة والمتضمنة في أداة بطاقة تحليل المحتوى لهذه الدراسة.

**الطريقة والإجراءات**

**منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفًا دقيقًا من خلال التعبير النوعي الذي يصفها ويوضح خصائصها، أو الكمّيّ الذي يصفها رقْميًا ويوضح مقدارها وحجمها (عباس وآخرون، 2014).

**مجتمع الدراسة وعيّنتها:**

تكوّنت عيّنة هذه الدراسة من مجتمعها كاملًا، حيث اشتملت على منهاج التربية الموسيقية للصفوف العشرة من الصفّ الأول وحتى العاشر، التي تشكل صفوف مرحلة التعليم الأساسي، ويتضمن الإطار العام، والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الموسيقية، والكتاب المدرسي للطالب، ودليل المعلم.

**أداة الدراسة:**

تم اعتماد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي وضعها مجلس الائتلاف الوطني لمعايير الفنون الأساسية بالتعاون مع الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين التي احتوت (38) مُؤشّرًا لثلاث عشرة مهارة، وطوّر الباحثان الأداة مبدئيًّا لجعل المؤشرات أكثر وضوحًا وملاءمة لمنهاج التربية الموسيقية، وذلك بعد الاطّلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة ومراجعتهما، مثل دراسة دراسة حجة (2018)، ودراسة الخزيم (2016)، ودراسة سبحي (2016)، ودراسة المنصور (2014)، وتكوّنت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (60) مؤشرًا مُوزَّعة على (13) مجالًا. وتم التحقُّق من صدق بطاقة تحليل المحتوى باستخدام صدق المحتوى، حيث عُرضت الأداة بصورتها الأوّلية على (17) مُحكّمًا من المُتخصّصين في مجالات المناهج والتدريس، وعلم النفس، والقياس والتقويم، والتربية الموسيقية، لإبداء ملحوظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته ودرجة انتمائها له، ودقّة الصياغة وسلامة اللغة، وأي اقتراحات يرونها مناسبة لتعديل الأداة في ضوئها. وقد عُدّل عدد من المؤشرات التي كانت بحاجة إلى إعادة صياغة لغوية وحذف بعض المؤشرات غير الواضحة، وذلك في ضوء الملحوظات التي أبداها المُحكّمون، ممّا جعل الأداة بصورتها النهائية مُكوَّنة من (52) مُؤشرًا مُوزَّعة على (13) مهارة، الملحق رقم (1). وتم التحقُّق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى عن طريق إجراء تحليل لمنهاج التربية الموسيقية للصف السابع على يد أحد الباحثين ومُختصّ آخر، وباتّباع ضوابط ومعايير التحليل نفسها ضمن بطاقة التحليل. ويُظهر الجدول (1) نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الاتفاق هولستي (Holisti) بين المُحلِّلَين:

**جدول (1) نقاط الاتفاق ومعامل الاتفاق هولستي (Holisti) بين المُحلِّلَين**

| المجال | المحلل الأول | المحلل الثاني | نقاط الاتفاق | معامل الثبات |
|---|---|---|---|---|
| مهارات القرن الحادي والعشرين | 245 | 277 | 240 | 0.92 |

حيث أظهرت مقارنة نتائج التحليل لكلا الباحثين وجود توافق كبير، إذْ بلغت قيمة معامل الثبات (0.92) وهذا يمنح أداة الدراسة درجة عالية من الموثوقية بقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، ويذكر دليو (2014) فيما يتعلّق ببحوث تحليل المحتوى أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي تُعدّ مرتفعة في حال بلغت (0.85) فأكثر.

**إجراءات تحليل المحتوى**

تمت عملية تحليل المنهاج حسب الآتي:

1- **تحديد هدف التحليل:** هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن درجة تضمين منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين.

2- **تحديد عينة التحليل:** حُدّدت عينة التحليل مُتمثّلة في منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي، ويتضمّن الإطار العامّ والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الموسيقية، والكتب المدرسية للطالب، وأدلّة المعلم، وقد استُبعدت الأغلفة والمقدمات والفهارس.

3- **تحديد فئات التحليل:** تمثّلت فئات التحليل في قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين ومُؤشّراتها التي طُوّرت في هذه الدراسة والمُكوَّنة من (52) مُؤشّرًا لرصد (13) مهارة.

4- **تحديد وحدات التحليل:** اختيرت الفكرة أو الموضوع وحدةً لتحليل منهاج التربية الموسيقية، وذلك لمُلاءَمتها طبيعة الدراسة.

**تحديد معيار تقييم المؤشر:** أفاد الباحثان من دراسة الخزيم (2016)، ودراسة سبحي (2016)، ودراسة المنصور (2014)، في إصدار الحكم بدرجة توافر مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية، وقد درج الباحثان بطاقة تحليل المحتوى لأربع مستويات لتوافر مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية، وحسب الآتي:

1 - في حال انعدام مؤشر مهارات القرن الحادي والعشرين يُعطَى وزنًا نسبيًّا مقداره (0) درجة.

2 - في حال تحقق مؤشر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية على نحو ضمني، يُعطَى وزنًا نسبيًّا مقداره (1) درجة واحدة مهما تكرّر المؤشر.

3 - في حال تحقق مؤشر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية على نحو صريح عبر نشاط يُحقّقه، أو أسئلة تقويم، وتكرر بواقع (1-6) مرات، يُعطَى وزنًا نسبيًّا مقداره (2) درجتان. 4- في حال وجود مؤشر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية عبر نشاط يحققه أو أسئلة تقويم وتكرر (7) مرات فأكثر، يُعطَى وزنًا نسبيًّا مقداره (3) درجات. وعليه، فإن الوزن النسبي لتوافر مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين وعددها (52) مؤشرًا في منهاج التربية الموسيقية يتراوح ما بين (0) كأدنى درجة، و (156) كحدّ أقصى. حيث جرى اعتماد الإحصاء الوصفيّ المُتمثِّل بحصر التَّكرارات واحتساب المتوسطات الحسابية والنِسب المئوية المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

واستُخرجت النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال عملية ضرب قيمة درجات الوزن النسبي المرصودة للمجال مضروبة في مئة، وتقسيم الناتج على القيمة القصوى لدرجة الوزن النسبي لذلك المجال. وبناءً على ذلك، حُكم على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء النسب المئوية الناتجة، وفق المعيار الآتي:

أ- يعدّ توافر المهارات بدرجة منخفضة، إذا كانت النسبة المئوية من (0%) إلى (33%).

ب- يعدّ توافر المهارات بدرجة متوسطة، إذا كانت النسبة المئوية أكبر من (33%) إلى (66%).

جـ- يعدّ توافر المهارات بدرجة مرتفعة، إذا كانت النسبة المئوية أكبر من (66%) إلى (100%).

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصّه:** ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم إكسابُها للمُتعلِّم من خلال منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي؟

تمثلت الإجابة عن هذا السؤال في القائمة المُحكّمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها المحددة في بطاقة تحليل المحتوى - أداة الدراسة، التي تكوّنت من (52) مُؤشّرًا دالًّا على (13) مهارة، الموضحة في الملحق رقم (1).

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصّه:** ما درجة تضمين منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردنّ لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، أُجري تحليل محتوى لمنهاج التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية، حيث حُسِبت تَكرارت ورود المؤشرات لكل مهارة، وبناءً على عدد التَكرارات الواردة أُعطيت درجة لكل مؤشر، ثم حُسب مجموع الدرجات لمؤشرات كل مهارة، ثم قُسّم مجموع درجات مؤشرات المهارة على الدرجة العظمى لمجموع درجات مؤشرات تلك المهارة، وذلك لاستخراج النسبة المئوية لدرجة تضمين المهارة. وبالطريقة ذاتها جرى التعامل مع إجمالي المهارات واحتساب المتوسطات الحسابية لدرجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الصف الواحد، ولمرحلة التعليم الأساسي ككلّ، ويُبين الجدول (2) نتائج تحليل محتوى منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي، وحسب الآتي:

**جدول (2) درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي**

| مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| # | المهارة | الصف الأول الأساسي | الصف الثاني الأساسي | الصف الثالث الأساسي | الصف الرابع الأساسي | الصف الخامس الأساسي | الصف السادس الأساسي | الصف السابع الأساسي | الصف الثامن الأساسي | الصف التاسع الأساسي | الصف العاشر الأساسي | النسبة المئوية الكلية للمهارة | الرتبة |
| 1 | التفكير الناقد وحل المشكلات | 62.96% | 55.56% | 48.15% | 59.26% | 55.56% | 62.96% | 66.67% | 64.81% | 64.81% | 61.11% | 60.19% | 2 |
| 2 | الاتصال | 83.33% | 77.78% | 77.78% | 83.33% | 83.33% | 83.33% | 80.56% | 80.56% | 80.56% | 80.56% | 81.11% | 1 |
| 3 | الابداع | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 11.11% | 27.78% | 5.56% | 11.11% | 22.22% | 7.78% | 11 |
| 4 | الابتكار | 37.04% | 22.22% | 25.93% | 11.11% | 11.11% | 14.81% | 18.52% | 7.41% | 7.41% | 14.81% | 17.04% | 10 |
| 5 | التشارك | 18.52% | 11.11% | 18.52% | 18.52% | 25.93% | 25.93% | 51.85% | 29.63% | 25.93% | 29.63% | 25.56% | 7 |
| 6 | الثقافة المعلوماتية | 3.70% | 0.00% | 3.70% | 3.70% | 0.00% | 0.00% | 25.93% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 3.70% | 12 |
| 7 | الثقافة الإعلامية | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 0.00% | 7.41% | 0.00% | 0.00% | 7.41% | 1.48% | 13 |
| 8 | ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | 22.22% | 33.33% | 33.33% | 37.04% | 37.04% | 40.74% | 18.52% | 33.33% | 51.85% | 37.04% | 34.44% | 5 |
| 9 | المرونة والتكيف | 13.89% | 11.11% | 11.11% | 11.11% | 19.44% | 22.22% | 25.00% | 16.67% | 22.22% | 22.22% | 17.50% | 9 |
| 10 | المبادرة والتوجيه الذاتي | 20.63% | 19.05% | 28.57% | 19.05% | 20.63% | 36.51% | 42.86% | 33.33% | 34.92% | 33.33% | 28.89% | 6 |
| 11 | الانتاجية والمساءلة | 55.56% | 41.67% | 50.00% | 36.11% | 41.67% | 50.00% | 66.67% | 41.67% | 47.22% | 52.78% | 48.33% | 4 |
| 12 | المهارات الاجتماعية وتعدد الثقافات | 33.33% | 30.56% | 47.22% | 50.00% | 44.44% | 52.78% | 66.67% | 55.56% | 61.11% | 55.56% | 49.72% | 3 |
| 13 | القيادة والمسؤولية | 9.26% | 16.67% | 12.96% | 12.96% | 20.37% | 24.07% | 46.30% | 24.07% | 24.07% | 20.37% | 21.11% | 8 |
| | المتوسطات | 30.13% | 27.14% | 29.91% | 28.85% | 30.34% | 36.11% | 45.30% | 33.97% | 36.54% | 36.11% | 33.44% | |

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن متوسط النسب المئوية الكلية لدرجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي كانت بدرجة متوسطة بنسبة مئوية بلغت (33.44%)، حيث تراوحت النسب المئوية لدرجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج التربية الموسيقية لصفوف مرحلة التعليم الأساسي بين (27.14 - 45.30%)، كما أظهرت نتائج التحليل أن مهارة الاتصال هي المهارة الوحيدة التي كان تضمينها في منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي بدرجة مرتفعة، بنسبة مئوية بلغت (81.11%)، وبترتيب تنازلي جاءت أربع مهارات، هي: التفكير الناقد وحلّ المشكلات، والمهارات الاجتماعية وتعدد الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة تضمين متوسطة، تَبَعًا للنسب المئوية: (60.19%، 49.72%، 48.33%، 34.44%)، فيما جاءت ثمانيْ مهارات بدرجة تضمين منخفضة، وهي: المبادرة والتوجية الذاتي، والتشارك، والقيادة والمسؤولية، والمرونة والتكيُّف، والابتكار، والإبداع، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وبترتيب تنازلي تَبَعًا للنسب المئوية: (28.89%، 25.56%، 21.11%، 17.50%، 17.04%، 7.78%، 3.70%، 1.48%). وتاليًا مناقشة لنتائج المهارات:

1- جاءت مهارة الاتصال في المرتبة الأولى، فقد حصلت على درجة التضمين الأعلى، وقد يُعزى ذلك إلى أن الموسيقا فنّ أدائي يتعلّم فيه الطلبة من خلال أدائهم غناءً وعزفًا للتمارين والتدريبات الموسيقية أو تدوين تلك التمارين بما تشمله التمارين والمدونات الموسيقية من استخدام للمصطلحات الموسيقية. كما أن الطلبة يستخدمون المصطلحات الموسيقية السليمة في أثناء أدائهم أو تواصلهم مع زملائهم ضمن فِرَق الأداء الموسيقي. وتخالف هذه النتيجة نتائج دراسات حجة (2018) وسبحي (2016)، وملحم (2017)، التي أشارت إلى تدنّي درجة تضمين مهارة الاتصال، ويعزو الباحثان ذلك إلى اختلاف مجتمع الدراسة وعيّنتها.

2- جاءت مهارة التفكير الناقد وحلّ المشكلات في المرتبة الثانية وبدرجة تضمين متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن المنهاج بما تضمّنه من نشاطات وتدريبات ومواقف تعلمية، قد اهتمّ بتنمية قدرات الطلبة على اتخاذ القرارات، وفهم الروابط بين خصائص الموسيقا المختلفة (مثل: السرعة، الطبقة، الزمن وغيرها)، وتحليل وتركيب وتقويم المعلومات على نحو متدرّج عبر الصفوف تَبَعًا لتطور الخصائص النمائية للطلبة. ويتبين اتفاق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ملحم (2017) في تضمين مهارة التفكير الناقد وحلّ المشكلات بدرجة متوسطة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حجة (2018) التي أظهرت أن تضمين مهارة التفكير الناقد وحلّ المشكلات كان بدرجة منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى اختلاف مجتمع وعينة الدراسة.

3- جاءت مهارة المهارات الاجتماعية وتعدد الثقافات في المرتبة الثالثة، حيث حققت درجة تضمين متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمام المنهاج بإكساب الطلبة حصيلة معرفية ومهارات موسيقية من خلال تقديم نماذج لأعمال وشخصيات موسيقية متنوعة ثقافيًّا تُنمّي قدرات الطلبة على الاطّلاع على أعمال موسيقية لموسيقيين وفنانين من ثقافات متنوعة وتقبّلها وفهمها وتقديرها.

4- جاءت في المرتبة الرابعة مهارة الإنتاجية والمساءلة، وحقّقت المهارة درجة تضمين متوسطة. وقد يُعزى ذلك إلى أن المنهاج يُنمّي قدرات الطلبة على اتباع أفضل الممارسات لإنتاج الموسيقا، واستخدام كل الموارد والأدوات المتاحة في إنتاج الموسيقا، فقد تضمّن المنهاج على صعيد الأهداف والنشاطات والمواقف التعلمية قيام الطلبة بتطبيق الموسيقا عمليًّا والتدريب الموسيقي، واهتمّ بتطبيق وأداء تمارين موسيقية إيقاعية ونغمية باستخدام الأدوات والآليات المتاحة.

5- جاءت مهارة ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرتبة الخامسة، إذْ حققت المهارة درجة تضمين متوسطة، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف تضمين المنهاج للنشاطات والمواقف التعلمية التي تُنمّي قدرات الطلبة على استخدام التكنولوجيا أداةً للبحث عن المعلومات وتنظيمها وتقييمها مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والقانونية ذات العلاقة.

6- جاءت مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي في المرتبة السادسة، حيث كان تضمين المهارة في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف اهتمام المنهاج بتنمية قدرات الطالب على أن يكون مُحفّزًا ومُوجّهًا ذاتيًّا وعلى نحو مستقلّ نحو التعلم الموسيقي كعملية مستمرة مدى الحياة، حيث يضطلع المعلم بأدوار واسعة في منهاج التربية الموسيقية، فيما اقتصر دور الطالب على كونه متلقّيًا سلبيًّا غالبًا، وهذا يتفق مع دراستي الملكاوي (2015)، وحجة (2018)، وقد أشار شولر (Shuler, 2011) إلى أن اعتماد الطلبة على المعلم بدرجة كبيرة يُقلّل من فرص أن يكونوا مُحفَّزين ومُوجَّهين ذاتيًّا وملتزمين بالتعلم الموسيقي كعملية مستمرة مدى الحياة.

7- جاءت مهارة التشارك في المرتبة السابعة، حيث كان تضمين المهارة في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة. ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم تحقق أي مؤشر من مؤشرات المهارة في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة، ويُعزى تحقّق بعض مؤشرات المهارة في كتاب الطالب ودليل المعلم إلى ما يقتضيه أداء وتنفيذ بعض النشاطات التعلمية من العمل بفاعلية في فرق الأداء، وما يترتب على ذلك من تحمّل مسؤولية مشتركة في إنجاز العمل.

8- جاءت مهارة القيادة والمسؤولية في المرتبة الثامنة، حيث كان تضمين المهارة في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة. ويعزو الباحثان ذلك إلى ندرة النشاطات والمواقف التعلمية التي تُنمّي قدرات الطلبة على الإفادة من نقاط القوة لدى الآخرين لإنجاز النشاط الموسيقي، واحترام حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموسيقية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حجة (2018).

9- جاءت مهارة المرونة والتكيُّف في المرتبة التاسعة، حيث كان تضمين المهارة في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة. ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف اهتمام المنهاج بتنمية قدرات الطلبة على تقديم أمثلة للأفكار الموسيقية التي أمكن تحسينها من خلال اكتشافات جديدة، وتقبّل الأدوات والتقنيات الموسيقية الحديثة وتطبيقها في العمل الفني، والتكيُّف مع الأدوار والمهمّات الموسيقية المختلفة.

10- جاءت مهارتا الابتكار والإبداع في المرتبة العاشرة والحادية عشرة تِباعًا، حيث كان تضمينهما في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة، إذ لم يُحقّق الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة أي مؤشر من مؤشرات مهارتي الابتكار والإبداع، ممّا سبّب تدنّي النسبة الكلية لدرجة تضمين المهارتين في منهاج التربية الموسيقية. وعليه فإن ورود أي نشاطات أو مواقف تعلمية تُنمّي قدرات الطلبة الابتكارية والإبداعية في كتاب الطالب أو دليل المعلم، إنما هي نتاج اجتهادٍ من فريق تأليف كتاب الطالب ودليل المعلم. وبالرغم من ذلك، فقد ظهرت هذه النشاطات والمواقف التعلمية في المنهاج بصورة غير مُنظَّمة، وهذا يدلّ على أنها غير مُوظَّفة فعلًا لبناء المهارتين وتطويرهما.

11- جاءت مهارة الثقافة المعلوماتية في المرتبة الثانية عشرة، حيث كان تضمين المهارة في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة، وقد يُعزى ذلك إلى أن مستوى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفترة التي شُرع فيها بوضع الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة وحتى في أثناء تأليف كتاب الطالب ودليل المعلم، لم يكن بدرجة التسارع الهائل في التطور التكنولوجي وما رافقه من توسع معرفي خلال السنوات القليلة الماضية، إذْ لم يكن الوصول إلى الكمّ الضخم من المعلومات من عدة مصادر متاحًا كما هو عليه الحال الآن. وعليه، فإن امتلاك مهارة الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية وتقييمها على نحو ناقد واستخدامها بدقّة لم تكن بالأهمية ذاتها عند تصميم المنهاج، وهذا يُفسّر الدرجة المنخفضة لتضمين هذه المهارة في منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي.

12- جاءت مهارة الثقافة الإعلامية في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة، حيث كان تضمين المهارة في منهاج التربية الموسيقية بدرجة منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف اهتمام المنهاج بتضمين نشاطات ومواقف تعلمية تُنمّي قدرات الطلبة على تحليل واستخدام وسائل الإعلام، وإظهار فهم لكيفية إنشاء الرسائل الإعلامية وتفسيرها، وكيف يمكن لوسائل الإعلام التأثير في المعتقدات والسلوكات، مع إظهار فهم للجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بذلك. وقد اتّفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات حجة (2018) وسبعي (2016) اللتان أظهرتا انخفاض درجة تضمين مهارة الثقافة الإعلامية.

**التوصيات:** بناءً على ما توصّلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

1- توظيف نتائج ومقترحات الدراسة الحالية في عمليات تطوير منهاج التربية الموسيقية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيه، والتأكيد على أن تشمل عمليات التطوير الإطار العام لمبحث التربية الموسيقية.

2- حث المعلمين والمشرفين التربويين إلى إيلاء الاهتمام بدرجة أكبر لإكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال طرائق التدريس المُتّبعة في الغرف الصفية.

3- تدريب المعلمين والطلبة المعلمين لتمكينهم من إكساب طلبتهم مهارات القرن الحادي والعشرين بالطرائق المناسبة.

## المصادر والمراجع


حجة، ح. (2018). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. *دراسات: العلوم التربوية*، 45(3)، 163-178.

حداد، ر.، وسادة، إ. (2016). بيئة التعليم الموسيقي المدرسي في الأردنّ "الواقع والتحديات". *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 43(3)، 2459-2460.

الحيلة، م. (2002). *مهارات التدريس الصفي*. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخزيم، خ. (2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 53، 61-88.

خليل، ع. (2005). فعالية برنامج مقترح لإكساب بعض القيم السلوكية من خلال تدريس النشاطات الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 106، 107-195.

خميس، س. (2018). مهارات القرن ال21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية*، 9(31)، 149-163.

-دخان، ع. (2013). *منهاج التربية الموسيقية للصف الثالث الابتدائي في الأردنّ: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردنّ.

دليو، ف. (2014). معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 19، 82-91.

الزعبي، م. (2013). التربية الموسيقية والنشاط الموسيقي: دراسة تحليلية لواقع الموسيقا في الأردن. *المجلة الأردنية للفنون*، 6(4)، 477-488.

-سبعي، ن. (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مُقرّر العلوم المُطوَّر للصفّ الأول المتوسّط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 1(1)، 9-42.

الشرمان، ع. (2007). حتمية تكامل التعليم الموسيقي من أجل مخرجات نوعية. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 34(3)، 455.

ظاهر، م. (2012). *فاعليّة برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية في ضوء المعايير الدولية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عباس، م.، نوفل، م.، العبسي، م.، وأبو عواد، ف. (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم، أ. (2017). *درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة إمتلاك الطلبة لتلك المهارات. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

-ملكاوي، أ. (2015). *العزف والغناء في مناهج الموسيقى والأناشيد للمرحلة الأساسية الأولى في مدارس الأردن: دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراة غير منشورة*، كلية الموسيقى، جامعة الروح القدس، الكسليك، لبنان.

المنصور، ع. (2018). *درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردنّ لمهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردنّ.

نصيرات، ن. (2010). *أسس تربوية مقترحة للتربية الموسيقية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

يونس، إ. (2016). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامّة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 76، 63-92.


## References


Ananiadou, K., & Claro, M. (2009). 21St century skills and competences for new millennium learners in OECD countries. OECD education working papers, no. 41. *OECD Publishing (NJ1)*. https://doi.org/10.1787/19939019.

Binkley, M., Erstad, O., Herman, J., Raizen, S., Ripley, M., Miller-Ricci, M., & Rumble, M. (2012). Defining twenty-first century skills. *Assessment and teaching of 21st century skills*, 17-66. https://doi.org/10.1007/978-94-007-2324-5_2.

Chalkiadaki, A. (2018). A Systematic Literature Review of 21st Century Skills and Competencies in Primary Education. *International Journal of Instruction*, 11(3), 1-16. https://doi.org/10.12973/iji.2018.1131a.

European Commission (EC). (2009). New skills for new jobs: anticipating and matching labour market and skills needs: working document.

Dede, C. (2010). Comparing frameworks for 21st century skills. *21st century skills: Rethinking how students learn*, *20*(2010), 51-76.

Eerola, P. S., & Eerola, T. (2014). Extended music education enhances the quality of school life. *Music education research*, *16*(1), 88-104. https://doi.org/10.1080/14613808.2013.829428.

European Communities. (2007). Key competences for lifelong learning: European reference framework.

Friedman, T. L. (2006). *The World is Flat: A Brief History of the Twenty-First Century*. (2nd ed). New York: Farrar, Straus and Giroux.

Friedman, T. L. (2016). *Thank You for Being Late: An Optimist's Guide to Thriving in the Age of Accelerations*. (1st ed). New York: Farrar, Straus and Giroux.

Hanna, D., Istance, D., and Francisco, B. (Eds.) (2010). *The Nature of Learning: Using Research to Inspire Practice*. Paris: OECD Publishing.

Lee, L. (2009). An Empirical Study on Teaching Urban Young Children Music and English by Contrastive Elements of Music and Songs. *US-China Education Review*, 6 (3), 28-39.

Levy, F., & Murnane, R. J. (2004). *The new division of labor: How computers are creating the next job market*. Princeton University Press.

Partnership for 21st Century Skills. (2006). *Framework for 21st Century Learning*. Retrieved from http://www.p21.org/overview/skills-framework.

Partership for 21st Century Learning. (2019). *Framework Partership for 21st Century Learning*. Retrieved from http://battelleforkids.org/networks/p21.

Pešikan, A., & Lalović, Z. (2017). Education for life: key 21st century competencies in curricula in Montenegro-executive summary. *UNICEF Montenegro*.

Portowitz, A., & Klein, P. S. (2007). MISC-MUSIC: a music program to enhance cognitive processing among children with learning difficulties. *International Journal of Music Education*, *25*(3), 259-271. https://doi.org/10.1177/0255761407087263.

Portowitz, A., Peppler, K. A., & Downton, M. (2014). In Harmony: A technology-based music education model to enhance musical understanding and general learning skills. *International Journal of Music Education*, *32*(2), 242-260. https://doi.org/10.1177/0255761413517056.

Rychen, D., Salganik, L., & McLaughlin, M. (Eds.) (2003). *Contributions to the Second DeSeCo Symposium*. Neuchâtel, Switzerland: SFSO – Swiss Federal Statistical Office.

Salas-Pilco, S. Z. (2013). Evolution of the Framework for 21st Century Competencies. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 5(1), 10–24.

Shuler, S. C. (2011). The Three Artistic Processes: Paths to Lifelong 21st-Century Skills through Music. *Music Educators Journal*, 97 (4), 9-13. https://doi.org/10.1177/0027432111409828.

Tan, J. P. L., Choo, S. S., Kang, T., & Liem, G. A. D. (2017). Educating for twenty-first century competencies and future-ready learners: research perspectives from Singapore. *Asia Pacific Journal of Education*, *37*(4), 425-436. https://doi.org/10.1080/02188791.2017.1405475.

The College Board for the National Coalition for Core Arts Standards. (2011). *Arts Education Standards and 21st Century Skills: An Analysis of the National Standards for Arts Education as Compared to the 21st Century Skills Map for the Arts*. N.Y.: College Board.

Voogt, J., & Roblin, N. P. (2012). A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for National Curriculum Policies. *Journal of Curriculum Studies*, 44(3), 299–321.